

• وهي المخاطر الناتجة عن التعامل بالعملات الأجنبية و حدوث تذبذب في أسعار العملات، الأمر الذي يقتضي إمامًا كاملاً ودراسات وافية عن أسباب تقلبات الأسعار.

• يمكننا تعريف مخاطرة الصرف الأجنبي على أنها عدم التأكد أو التذبذب في التدفقات النقدية للمنشأة و الذي ينتج عن تغير أسعار العملات .

• أنواع مخاطر الصرف الأجنبي :

• يمكن تقسيم مخاطر الصرف الأجنبي إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي:

• 1. مخاطرة الصفقة (Transaction Exposure) : وهي التي تحدث عندما يكون العقد مسمى بعملة أجنبية ، بمعنى أن الشركات التي تمارس عمليات البيع و الشراء بعملات متعددة غير عملتها المحلية هي التي تتعرض لمثل هذه المخاطرة . فمثلاً إذا باع تاجر أردني بضاعة إلى مستورد أمريكي مقابل 100 مليون دولار بعد ثلاثة أسابيع ، فإن التاجر الأردني سيستلم بالتأكيد الـ 100 مليون دولار و لكن عندما يحول المبلغ إلى العملة الأردنية فقد يتعرض التاجر لربح أو خسارة إذا ما تغير سعر الصرف ، و بالتالي فإننا نقول بأن التاجر الأردني يتعرض لمخاطرة الصفقة .

- المخاطرة المحاسبية (Accounting Exposure) : و تواجه هذه المخاطرة الشركات متعددة الجنسية بحيث يجب على هذه الشركات إصدار قوائم مالية ختامية لجميع الفروع في مختلف الدول في قائمة واحدة بعملة الدولة الأم ، و هذا يسبب تحويل قيم جميع أصول و خصوم الفروع الأجنبية إلى العملة المحلية حسب سعر الصرف السائد مما يؤدي إلى اختلاف في القيم و بالتالي سميت بالمخاطرة المحاسبية.
- المخاطرة التشغيلية أو الاقتصادية (Operating or Economic Exposure) : و هي المخاطرة التي تنتج عن العمليات التي تتضمن على عملات أخرى .

يتبين من ما موضح اعلاه اهمية مخاطر سعر الصرف وتأثيرها الكبير في ظل التطور الواسع بمختلف المجالات ، أما عن كيفية إدارة هذه المخاطر والتقليل من أثارها السلبية

فتمثل بالآتي



• كيفية إدارة مخاطر الصرف الأجنبي :

كما سبق و ذكرنا ، تتعرض المؤسسات المالية التي تتعامل بأكثر من عملة لهذه المخاطر ، و كلما ازداد حجم أعمال المؤسسة بالعملات الأخرى كلما تفاقمت هذه المشاكل و ازدادت ، و فيما يلي سنستعرض أهم الطرق المستخدمة في إدارة مخاطر الصرف الأجنبي :

1. توصيل التدفقات النقدية (Cash flows Matching): و هذا يعني بمحاولة الموائمة بين المدفوعات و المقبوضات بالعملات الأجنبية بحيث تحدث في نفس الوقت .

2. استخدام العقود المستقبلية (Forward Contracts) : و هي عبارة عن عقد تقوم الشركة بشرائه و ينص على أنه في تاريخ معين سيتم صرف كمية من العملة س مقابل العملة ص بسعر صرف معين . و بهذا تتخلص الشركة من مخاطرة سعر الصرف لأنها تعرف مسبقاً كم ستدفع أو تقبض حسب السعر المحدد في العقد ، و يسمى هذا السعر بالسعر الأمامي (Forward Rate) .

3. يمكن الحد من مخاطر أسعار الصرف باستخدام الخيارات (Options) : و هي عبارة عن ورقة مالية تعطي لحاملها الخيار على بيع أو شراء عملة ما في فترة معينة ، و لا يكون هنا إلزام بتنفيذ الاتفاق لمشتري الخيار .

ثانياً: المخاطر الغير ظاهرة في الميزانية

- ويمكننا تعريف البنود التي لا تظهر في الميزانية العمومية على أنها تلك العناصر التي من الممكن أن تصبح أصل أو خصم في حال وقوع حدث معين ، كذلك يمكن تعريفها على أنها تلك النشاطات التي تتضمن التزامات احتمالية، قد تطرأ مستقبلاً، لكن لا يمكن تصنيفها ضمن الموجودات أو المطلوبات، طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. فالقروض الممنوحة تصنف عادة ضمن موجودات المصرف التجاري، لكن الوعد بمنح قرض، هو عبارة عن التزام طارئ لا يظهر في ميزانية المصرف إلا إذا تحقق . لهذا السبب، يشار أحياناً إلى العناصر خارج الميزانية باسم (Invisible Banking)

لا بد هنا من تحديد نوع المخاطرة بدقة حتى تتمكن المؤسسة من اتخاذ إجراء إدارة الخطر الملائم . فالمعالجة تختلف إذا كانت المخاطرة ائتمانية عنها في حال كانت المخاطرة تتعلق بأسعار الصرف .

وهناك العديد من الأنشطة التي يمكن تصنيفها ضمن هذا البند، بعضها قديم والعديد منها جديد. وسيشار إليها ضمن أربعة عناوين رئيسية، هي :

- **الالتزامات و اعتمادات القروض Commitments:**
- **الكفالات (Guarantees):**
- **عمليات الصرف الأجنبي، والعمليات المرتبطة بالفوائد (Foreign Exchange & Interest Rate-Related Transaction)**
- **تعهدات التغطية Security Underwriting:**